

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ائتمار الخوارج ثانية .

421 - خطبة حيان بن طبيان .

فلما كانت سنة 58هـ جمع حيان بن طبيان السلمي أصحابه إليه ثم إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال لهم أما بعد فإن الله كتب علينا الجهاد فمننا من قضى نحبه ومننا من ينتظر وأولئك الأبرار الفائزون بفضلهم ومن يكن منا من ينتظر فهو من سلفنا القاضين نحبه السابقين بإحسان فمن كان منكم يريد الله وثوابه فليسلك سبيل أصحابه وإخوانه يؤته الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله مع المحسنين .

422 - خطبة معاذ بن جوين .

قال معاذ بن جوين الطائي يأهل الإسلام إنا والله لو علمنا أننا إذا تركنا جهاد الظلمة وإنكار الجور كان لنا به عند الله عذر لكان تركه أيسر علينا وأخف من ركوبه ولكننا قد علمنا واستيقنا أنه لا عذر لنا وقد جعل لنا القلوب والأسماع حتى ننكر الظلم ونغير الجور ونجاهد الظالمين ثم قال ابسط يدك نبايعك فبايعه وبايعه القوم ف ضربوا على يد حيان فبايعوه وذلك في إمارة عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي